أنفاس

هي

هي طفلة..
أوْ قلتُ أنثى من عطورْ.
هي لهفة البلور
تأتي كانتشاء قصيدةٍ وطيورْ.
والضوءُ يطلبُ راحةً..
والضوءُ يقفزُ كالفراشِ أمامَها ويدورْ.

محمد جبر الحربي

خلاص

خلاص مالي خاطر فيك مليّت
من كثرةً اعذارك ومن وسع صدري
يومك نويت البعد عني وقفيّت
نسيانك اهون من شموخي وقدري

أحمد الناصر الأحمد

حنين

كل ما قلت انتهينا
صاح بي قلبي و جيت
جيت و بقلبي حنين
إيه لك يعني لمين ؟
و أنت تدري إن قلبي
مايبي غيرك ضنين

سامي الشرابي

وتد

محمد زارع السناني

صح لسانك

لااعلم ماهو التاريخ الزمني لظهور العبارة(صح لِسانك)ولكن ماوجدته ان العبارة يجب ان يسبقها حرف من حروف النفي احيانا،وهذه العبارة في الأصل تم استخدامها من قبل المحدثين اذا قاموا برواية حديث عن النبي صل الله عليه وسلم فيبتديء الراوي بقول(ويروى انه صح عنه ذلك) وهي نسبة الحديث الى(الصحِيح)وليس الى(الحسن)منها،فليس كل مايقوله الشعراء صحيح فلماذا يجب ان تقال(صِح لسانك)لكل مِن يهرف بمالايعرف، واذا كان استخدام العرب قديما لعبارة(لافض فوك)او(لا فض الله فاك) والتي كانت تقوم مقام العبارة السابقة،ومعناها اللغوي اي انه لا انكسرت اسنانك بالمجاز لان الشي القابل للكسر في الفم هو الأسنان، فكم من شخص أجاد الوزن والقافية فحقن القصيدة بأحداث وادعاءات باطلة،وصبغها بصبغةٍ تتنافى مع ما نعرفه تاريخيا،ثم تجد الحاضرين حتى لو كان فيما قال هجاءا لهم،يصيحون بصوت رجل واحد(صح لسانك) والاجدر والمستحق من رأيي ان يقال له(فض فوك).

وقف احدهم (متعنترا)يجلبِ الإبيات صخرا كأنما يقتطع من جبل لجمالها وجودتها ،مادحا(إبل) قومه مدحا قل ان نسمعه في الانسان ، فقلت في نفسي خسارة ان يُقال هذا الشعر في(بهيمة)لاتفهمه،او ليت لقومه (Appel)بدل(الابل) لكانوا اولى بالمدح والثناء،ورغم ذلك فإننا لم نسمع من الشعوب اصحاب الاختراعات والاكتشافات العظيمة إطراءا وتمجيدا من شعرائهم مماثلا لمايحدث لدينا،فمن أولى بالمدح والثناء واهدار الطاقات الادبية في مثل هذا النوع من المواضيع!؟..

قال الشاعر:
إذا افْتَخَرْتَ بِآبَاءٍ لَهُمْ شَرَفٌ
قُلْنَا صَدَقْتَ وَلَكِنْ بِئْسَ مَا وَلَدُوا

الأدهى ان المدَح لدى البعض تجاوز الى ابعد من النسب والحسب،وهو مدح ممتلكات قومه المادية لذا تم مؤخرا ادخالها ضمن قائمة مستحقات المدح عند الرجل،وهذا مؤشر خطير يجب ان يُقضى عليه،فلنعد الى تحكيم العقل فيما يُقال في المجالس وإعطاء العبارة(صح لسانك) لمن يستحقها فقط.

موسيقى الحياة

شعر- سالم عقاب

قلة هم الشعراء الذين يكتبون للاطفال وعنهم ومنهم الشاعر الجميل سالم عقاب والذي أبدع مؤخرا قصيدته(موسيقى الحياة) التي نحتفي بها وبه في هذا العدد لتميزها وتفردها وندعوكم لمشاركتنا قرأته إذ يقول..

الاطفال موسيقى الحياة وبدون اطفال
كأن الجفاف بداخلك يغرس أوتاده
عصافير قلب،وعطر ورد،وحداة آمال
وغزاة أمنيات..ونبت في مهجة فؤاده
هم الماء..اذا مارقرق الماء وطاب وسال
على كبد من مضماته تكسّر اعناده
هم المضحكات،المبكيات وبلا استهبال
هم النار في قلب فقد قدحة إزناده
هم الياسمين يجاوب الفل..والصلصال
هوَ: قلب الأب ..وقلب الأم..وتوداده..!!

هدوء نسبي

صالحة الأسمري

سحاب وأبيات الفقد

سيدي يا والد الشعب وحبيبه
غيبتك صعبه وفقدانك مصيبة
كيف قامت سحاب بنت عبدالله بن عبدالعزيز بجمع شتات حزنها وألمها، رغم الم الفقد ومرارة الحزن ورحيل الأب صاغت من حزنها أبيات تعزي فيها نفسها لفراق أعظم ما فُقد لها بكل حس شاعري مجلجل.

انساب مع حرفها كل غصة رحيل وكل حزن وداع جارف .

في كل حرف الم في أبياتها خاطبت بكل غصة وداع والدها باستشعار الغياب المؤلم بكل إيمان بقضاء الله وقدره.

استشعارنا لإحساس الرحيل جارف ،حتى إنني لازلت أعيد قرأتها كل يوم وكأنه للتو غادرنا.

مجلسك نظارتك بشتك عقالك.
والزوايا والمرات الكئيبة

يأل هذا الفقد المضني الذي لم تختلق له إلا اصدق تاريخ رثاء مبكي،هنا اقتصت من الألم حكايات حزينة، تفاصيل مؤلمة ملامح للأطلال الباقية التي كشفتها لنا دونما ادني قصد.

مابقي موعد وامني فيه نفسي
ياعسى الميعاد في جنان رطيبة

إنها بحزنها تنزع من ملايين السفن أشرعة وداع مهيب.لايليق إلابالعظماء.

قلما نجد حرف حزن نابض ملهم بعد المصيبة ببرهة،إن حروفها نسجت من الألم ملحمة،حتى أنها لم تنسى أن تعزينا نحن بعد إن أبكتنا في كل انعطافات الشوق والألم.

لقد غذت بمرثيتها الحزينة كل زوايا الشعر وبحوره ولو بحثنا عن الرثاء يوماً وقصائده ،ستقفز هذه الأبيات في البداية دائماً.

إنها مرثية سحاب في والدها الملك عبدالله بن عبدالعزيز.وكفى بهذا الاسم (ملهماً لكل معاني الفقد والرحيل).

أحلام (عبدالعزيز) وظهوره الأول

من الشعراء الجميلين الذين أبرزهم الأعلام الجديد الشاعر المميز عبدالعزيز الزهراني والذي خص (ملامح صبح) بقصيدته (أحلامي) في أول ظهور له من خلال الصحافة الورقية وسوف نحتفي بها وبه العدد المقبل.

أنتظروا عبدالعزيز لتشاركونا البهجة به والمتعة بشعره والحكم لكم..

حذر من خطورة قنوات الشعر الفضائية

محمد عيضة: بعض الإعلاميين يدار بتكفى وطلبناك!

جدة- هليل المزيني

حذر من خطورة توجه قنوات الشعر الفضائية وبرر مشاركته وغيره من الشعراء السعوديين فى المسابقات الربحية التي يكون التتويج في ختامها لمن يشتري أعلى نسبة من الأصوات حتى ولوكان محدود الشاعرية وهناك منهو أحق منه بالبحث عن الاضواء التي أفتقدوها محليا ووجدوها في الدول المجاورة.

أنه الشاعر الجميل محمد عيضة الذي أستضفناه في (ملامح صبح) من خلال هذا اللقاء للتعرف عليه عن قرب وعلى اراءه وإليكم نص لقائي معه..

× بين الخطوة الاولى في تجربتك ومستواك الان مسافة من الزمن،حدثني عنها ومالذي بقي من طموحاتك كشاعر؟..

×× بدأت في مرحلة جميلة ومتوهجة على مشارف بداية المنتديات الالكترونية وماتبقى من وهج الصحافة الورقية، كانت المسافة لها لون السراب ومخاتلته وهذه طبيعة الشعر،في ذاكرتي الكثير من الشجن والعتمة والصداقات الرديئة والقليل من المصابيح والأسماء المبهجة، مرت ولازلت كغيري أتلمس الطريق إلى صيغة الشعر المثلى حورية البحر التي لن يجدها أحد،هذا الوهم اللذيذ هو الدافع الأول لبقاء الشاعر حيا يكتب.

× كنت احد المشاركين فى النسخة الثالثة من مسابقة شاعر المليون، الي اي مرحلة وصلت ولماذا جازفت بالمشاركة وانت تعي ان التتويج فى النهاية لن يكون لمستوى الشاعرية بل لمن يملك الدعم المالي الكافي لتتويجه؟..

×× أغلب الشعراء السعوديين بحثوا عن أنفسهم في إعلام الدول الشقيقة الكويت ثم الإمارات حاليا،لم تكن مجازفة لأهمية المنبر ولعدم وجود خيارات أخرى بنفس القيمة،قارن بين تساوي الفرص للوصول لهذا المنبر العظيم وبين صعوبة الحضور في برنامج رديء في قناة محلية رديئة وردد قول الشاعر:

وكم ذا بمصر من المضحكات
ولكنه ضحك كالبكا

× أين هو الاعلام المحلي بمختلف وسائله منك ومن الشعراء الجميلين أمثالك ومن يتحمل المسئولية في عدم الإهتمام بتجاربكم الشعرية المميزة ؟..

××بالنسبة للشعر ليس هناك إعلام محلي بمعنى الكلمة يعي دوره الحقيقي في تقديم التجارب،إعلام يبحث عن القيمة الأدبية إلا فيما ندر ،الإعلامي ليس مستقلا فهو أسير لصداقاته وعلاقاته وشلته،الإعلامي الأن يستمتع بلهاث الناس خلفه،الإعلامي الأن موظف في قناة فضائية تتبع لمن ينتمي لهم تدار ب تكفى وطلبناك،أنا لا أرى غير ذلك ولا أعمم أيضا.

×الاعلام الجديد برغم تعدد إيجابياته،نجح في استنزاف شاعرية الشعراء ولم نعد نقرأ لأي منهم قصيدة مميزة الا ماندر،مالسبب في نظرك وماهي توقعاتك للشعر في هذا العصر؟..

×× قصائد للاستهلاك اليومي إن صح التعبير هذا مايحتاجه الإعلام الجديد،قصايد للتواجد وتداول الأسماء فقط هذا الوضع لن ينتج تجارب حقيقية لكنه لن يستمر ستنتهي هذه الصرعة قريبا،مؤمن بعودة الشعر لشاعره والشاعر لشعره مهما تشوهت العلاقة الحقيقية بينهما.

×أين انت من المشاركة فى الجنادرية ومالذي يمثله مثل هذا المهرجان الكبير للشعر والشعراء على وجه التحديد؟..

×× بلاشك يهمني كل ماينتمي لهذا الوطن أما عن الحضور فيبدو أن لدي وهم كبير أن هناك من سيدعوني إلى أي منشط ثقافي أدبي بصفتي شاعر وليس بصفتي صديقه ولاصديق صديقه ويبدو أنه وهم منتشر بين شعراء كثر لكن الواقع مختلف تماما والوهم مثالي تماما قبل هذا والأهم كانت أمسيات الشعر الشعبي في الجنادرية أيقونة الجمال والتفرد والحدث الأبرز ونتمنى أن يعود لها الوهج.

× ماتقييمك لما تقدمه القنوات الفضائية الشعبية ومامدى أهميتها والجدوى منها ؟..

×× القنوات الفضائية قبلية بامتياز غالبا وعودة الشعر لحضن القبائل ارتكاسة خطيرة في وعي الناس،لن تقدم هذه القنوات إلا حالتين الأولى شاعر القبيلة والأخرى شعر القبيلة وأقصد أي قبيلة أما الشعر الخارج عن هذا المضمون فلن يكون حاضرا للأسف.

×التجارب الشعرية السعودية المميزة،مالذي ينقصها لتصل للعالم أجمع ولتبقى على مر العصور وتعدد الأجيال؟..

×× لن تمسك ذاكرة الأجيال من الشعر شيء (إلا كما تمسك الماء الغرابيل)سيذهب جل هذا إن لم يذهب كله،ليس تقليلا من أهمية التجارب لكن يبدو لي أن اللغة تتجدد وتتقدم وتغير جلدها لتناسب الأجيال بمعنى أن الأجيال تشكل اللغة وتطوعها لكن اللغة لاتستطيع فعل ذلك بالناس،ليس هناك لغة تستطيع استيعاب العالم كله قديمه وحديثه إلا القرآن الكريم،ومع ذلك سيكون لكل جيل في الشعر أساطيره وعرابوه وهذا يكفي.

×رسالة الشاعر تجاه مجتمعه،هل تراها أديت وما أوجه قصورها ان وجدت ؟..

×× في ظني أن رسالة الشعر والشاعر تجاه المجتمع وهم اصطنعناه،لا أعتقد أن غاية الشعر تربية المجتمع بل الإبداع هو الغاية ها نحن نتناقل بعض قصائد الهجاء من العصر الجاهلي وهو رسالة غير سامية ولانتناقل قصائد الوعظ مثلها وهي ذات رسالة سامية الفن غايته الإبداع والجمال أساسا وكل ماعدا ذلك يأتي لاحقا.

×هل هناك ماتود إضافته في نهاية هذا اللقاء؟..

×× لك ولقراء هذا اللقاء ولملامح صبح المحبة والتقدير والاعتزاز بحضوري هنا..شكرا جزيلا أبا أحمد.

النعاشي ومشهور الأحد المقبل

صالح

فالح

الكاتب الزميل صالح النعاشي خص (ملامح صبح) بموضوع عن الشاعر محمد النفيعي يرحمه الله كماتواصل معنا الشاعر فالح مشهور بنص عاطفي وسوف نحتفي بكتابة النعاشي وقصيدة مشهور الاحد المقبل بحول الله،
تابعونا..

لافتة

نسعدباستقبال اتصالاتكم ومشاركاتكم الشعرية من خلال الإيميل hilael@albiladdaily.com
أو الفاكس ٦٧٢٠٠٦٢ أو الهاتف ٦٧١١٠٠٠ تحويلة ٢٠٠ ويا هلا بكم

(صمت المحبة)

شعر- إحساس القصيد

صمت المحبة أصبح اليوم عنوان
في حرف يقراني ويعرف جهاتي
أربع جهات محدده عند الإنسان
على جهات الحب طال التفاتي
كاس الصبر منه تجرعت حرمان
على أمل من راح لابد يأتي
تكسرت في داخلي علبة الوان
فيها الحزن داكن ويشبه عباتي
واللي بقالي حرف مايخذل إنسان
حرف الحنين اللي يزلزل سكاتي
ماضاع طوق الحب والحب غرقان
ولا جف ينبوع الغرام بـ شفاتي
أقضي على حزني وخوفي بكتمان
وأصبحت وحدي يومي اكتم بذاتي
رضيت في صمت المحبه على شان
للصمت حكمه واضحه في حياتي

بوح الصورة

لو تقاصر لحافك لاتخاف
كم من انسان بايت بالعرا
مد رجلك على قد اللحاف
واحمد الله على ظل وذرا

عبدالله الطلحي

(محطات)

شعر- غازي المقاطي

في رحلتي مريت بأربع محطات
فيها اللقاء والشوق وإلام وفراق
وتمثلت فيها العواطف بعبرات
والقلب منها صار للحب خفاق
فيها اللقاء ينبض له القلب حزات
ويفز له قلبٍ خفوقٍ ومشتاق
والشوق فيها عانق القلب بااهات
من داخلي ترجمتها فوق الأوراق
وفيها الألم قاسيت في كل الأوقات
خيم عليه محرقٍ قلبي إحراق
وفيها الفراق اللي ملا القلب حسرات
أجروح حبٍ ساكنه بين الأعماق
وهذي نهاية رحلتي والمحطات
تحولت عقب اللقاء اليوم لفراق